يوم الاحد ٩ ابريل سنة ١٩٢٢

عدد ٤٧

الكشكول

جريدة مصورة انتقادية

١٠ مليم

سعيد باشا - انا عاوز العب لكن خايف الداير تطير من يدّي · البرنس - وبعدين ؟

سعيد باشا - اديني بلعب امامك . اتعلّم مني والعب انت امام الجمهور

الكشكول المصور

جريدة مصورة اجتماعية انتقادية تصدر يوم الاحد من كل اسبوع

لصاحبها

سليمان فوزي

ادارة الكشكول المصور
بشارع القاصد نمرة ٢٠ بمصر

الاشتراك ١٠٠ قرش في السنة
تليفون نمرة ٣٨ — ٣١

المخابرة بشأن اعلانات الكشكول المصور مع شركة النشر المصرية بشارع مظلوم باشا نمرة ١٤

سجاير ماتوسيان

احسن سجاير مصر

There is no other cigarette, but Matossian's !

لا يوجد في الدنيا احسن من سجاير ماتوسيان

على مسرح السياسة

بزجرني

الاستاذ مصطفي بك صبرى ايضاً

اراد الاساتذة وهيب بك دوس واسماعيل بك زهدي وحمدي بك محبوب ان يروا تأثير رتبة البكوية على حضرة مصطفى بك صبرى عقب ان اعلن خبر الانعام عليها به في الصيف الماضى فقصدوا الي مكتبه باسم تهنئته. وسألوا عن عزته فلم يجدوه فلما استعلموا من « الفراش » عن مكانه قال: انه ذهب يرد الزيارة للوزراء قال « الفراش » ذلك فلم يتمالكوا من الضحك لانهم يعلمون ان كل الوزراء والوزارات في الاسكندرية. وخرجوا وهم يتبادلون البحث في قاعدة أن يكون الفراش من المحامى كالولد من ابيه. كلاهما سر الآخر

* * *

الامير عمر طوسون والمشروعات الاجتماعية

الامير الجليل عمر طوسون باشا واسع الثروة يمتلك نحو ثلاثة وأربعين الف فدان ولا يقل ايراده السنوي عن نصف مليون من الجنيهات. وهو اذا اراد الاشتغال بالحركة الوطنية دائما هو اجدر الناس بهذه الرغبة لان مصلحته في البلاد تعادل مصلحة اعيان مديريتين على الاقل

كان الامير الجليل في وقت من الاوقات زعيم معارضة « الرئيس المحبوب » قبل عودة معاليه الى مصر - وكان اهم عامل له في هذه المعارضة حضرة على بك فهمي كامل وكيل الحزب الوطني. وقد طوح علي بك بنفسه في هذه المعارضة وفي تحقيق رغبة الامير فيها الى حد ان ابعدته السلطة العسكرية عن البلاد. ومع ذلك فالظاهر ان البعيد عن العين بعيد القلب - فمع ان فريقا من الناس يلغطون في ان سمو الامير يتفق علي وكيل الحزب الوطنى الان في باريز فان هذا الوكيل يكتب لاخيه حضرة حسن افندي كامل يقول له انه علي الحديدة ويستصرخه في اسعافه. وانا اؤكد انه لا يجد المدد الان إلا من الطلبة الذين يدرسون في جامعات فرنسا

وقضت مصلحة الامير الجليل أن ينضم لمعالى الرئيس المحبوب في معارضة الحكومة او معارضة فريق الذين يروز مصلحة مصر في الاتفاق مع الانكليز حتي علي الاستقلال التام. وطوح « الرئيس المحبوب » بنفسه في سبيل تحقيق مراميه الي الاعتقال فماذا فعل الامير الجليل. وماذا كانت جدواه على « بيت الامة » بعد مصادرة مال الامة ؟؟

لم يمد الامير الجليل يده « لبيت الامة » بشيء وكان اعضاء بيت الامة يجمعون من انفسهم اجرة التلغراف كلما هموا بارسال احتجاج او خلافه

رغب الامير من « بيت الامة » في الهتاف لشخصه الكريم « بيحي » ورغب « بيت الامة » في اجرة تلغراف فلم يظفر بها الا على طريقة الاكتتاب فيها من سائر اعضائه

و « تمطع » باشمعاون دائرة سمو الامير وكتب للدكتور محجوب بك ثابت خطابا يخبره فيه ان سمو الامير الجليل قرر الانعام عليه بطبع مقالاته عن السودان على حساب الدائرة فطاف الدكتور محجوب بالخطاب على المنازل والمصاطب والبارات والقهاوى يعلن ارادة صاحب السمو. وتورط الدكتور في السودان والسودانيين تورط جنونه المعروف عنه فيه وفيهم ومع ذلك فالمقالات لم تطبع الي الان ويخشي ان تكون عاقبة الدكتور نفس عاقبة علي بك فهمي كامل

انا اعرف ان نفس سمو الامير كبيرة وان مراميه في خدمة البلاد واسعة. وقد يطلب من سموه ومن مثل سمو الامير يوسف كمال مع ثروتهما الطائلة لا رئاسة احتفال ولا طبع كتاب ككتاب الدكتور محجوب. بل انشاء جامعة او فابريقة للورق او للزجاج يعمل فيها الفا عامل تأكل منها الفا عائلة فضلا عن ثمرة الاستقلال الحقيقي التى تنبت من بذرتها - اعرف ان ذلك اوما يشابهه هو الذي يطمع فيه من اميرين جليلين يتمتعان بالشفالك الواسعة والاملاك التى تناطح بمناراتها السماء. والا فمجرد الطمع في رئاسة احتفال بماع « ليحي » قد يذهب في الفضاء. كما ان طبع مقالات كمقالات السودان في كتاب قد تتفضل به مطبعة حقيرة صغيرة كمطبعة « الكشكول ». فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض

* * *

من الصحافة الي التجارة بالغاز

كنت ذات يوم بالقرب من مكتب سكرتير وزير من اصحاب المعالى الوزراء وسمعت السكرتير يلقى سماعة التليفون من يده بعنف ويقول اما جنون

سئل السكرتير عن الحكاية فقال ان صديقا له يكلمه من الخارج في شأن ان يتوسط لدي الوزير في ان يمنح حضرة محمود افندي ابو الفتح امتيازا بمنابع غاز البترول. وقال: ليتكلم ابو الفتح في ان يأخذ رخصة جريدة او في ان ينشط في « قبة » وظيفة او او ... مما يمكن ان يكون مطمعا لمثله واما ان يأخذ امتيازا بمنابع البترول فهذا جنون ...

* * *

لا تجلسوا فوقها الاحجار والخشبا

قدم في يوم من ايام الاسبوع الماضى الاستاذ الشيخ حلمي طماره القاضى الشرعي على حضرة صاحب العزة على بك المنزلاوي عضو الجمعية التشريعية وعضو لجنة الدستور الجديدة وهو جالس في ردهة السكو نتننتال مع كل من سعادة محمود باشا ابو حسين كبير اعيان المنوفية وحضرتي عبد الحليم بك العلايلي وابراهيم بك الطاهرى . وبعد تبادل السلام قال على بك لفضيلة الشيخ حلمي

— هل قرأت قصيدة شوقي بك

— نعم

— اي الابيات اعجبتك فيها

— لم يعجبني الا بيت واحد

— وما هو

— هو

دار النيابة قد صفت ارائكها

لا تجلسوا فوقها الاحجار والخشبا

وما كاد ينطق الشيخ حلمي بالبيت حتى التفت كل الموجودين الى سعادة محمود باشا ابو حسين وضحكوا . ولا اعرف لماذا؟

***

ظواهر زمان السوء

الا ترى ان كثيرين من الفجار ذوى الماضى السيء في خيانة البلاد والاستهانة بحقوقها يجتهدون اليوم في ان « يغطوا » ملابسهم في بحر السياسة ليتطهروا وليظهروا اعظهر الوطنيين الغيوريين . والا يحسب ذلك ظاهرة من ظواهر زمان السوء ؟؟

اليس من ظواهر السوء جماعة العلماء والشعراء الذين يتناولون بقلمهم تسفيه الاستقلال والدفاع عن « انقره » او الظهور في كل جماعة والتصفيق مع كل اغلبية لا لحب الوطن بل للشيطان . وهيئات السيدات وهيئات العيال الذين يعملون على ان يكون بيدهم امر البلاد باسم امهات او رجال المستقبل . والا ينطبق ذلك على نبوءة الامام علي كرم الله وجهه من ١٣٠٠ سنة فقد جاء في الجزء الاول من الكامل للمبرد صحيفة ٢١٣ انه قال

« ياتي على الناس زمان لا يقرب فيه الا الماحل ولا يظرف فيه الا الفاجر ولا يضعف فيه الا المنصف . يتخذون الفيأ مغنما . والصدقة مغرما . وصلة الرحم منا . والعبادة استطالة على الناس . فعند ذلك يكون سلطان النساء ومشاورة الاماء وامارة الصبيان اهـ

تنبأ الامام على بزمان فينا الان جل ظواهره ان لم تكن كلها . فلطفك اللهم لطفك

***

صالح باشا لملوم وعضوية لجنة الدستور

يعيب بعض الكتاب علي الوزارة انها اختارت حضرة صاحب السعادة صالح لملوم باشا عضوا في مجلس الدستور على انه يمثل اكبر قبيلة عربية في البلاد بدعوي ان لجنة شياخات المنيا حكمت عليه بانه لا يحسن الكتابة في سطرين اثنين املتهما عليه . والذين يدافعون عن الوزارة يقولون انها احسنت الاختيار كل الاحسان لان عنايتها انصرفت الي ان تكون اللجنة ممثلة للبلاد بسائر طبقاتها ولما كان عدد المتعلمين فيها لا يتجاوز السبعة في المائة فان لملوم باشا يمثل ٩٣ في المائة ويكون هو اكبر عضو فيها لانه ممثل اكبر طبقة في الامة هي طبقة الاغلبية المطلقة

***

نقابة موظفي مجالس المديريات ومحاميها المستشار

اعلنت نقابة موظفي مجالس المديريات انها اختارت لرئاستها حضرة صاحب العزة شفيق بك حافظ سكرتير مجلس مديرية البحيرة ولاستشارتها الاستاذ عبد الحليم افندي البيلي . والنقيب من خيرة الشبان المتعلمين ذوى الدراية . كما ان المحامي المستشار من المحاميين الطيبين الا ان النقابة اخطأت في اختياره لانه ذو فكرة سياسية خاصة وممن يتشيعون لراى معروف هو مناواة الحكومة اخطأت ام اصابت . وقد يمكن ان يضر اعضاء نقابة مجالس المديريات مجرد اختلاطهم به او ركونهم اليه . كما يمكن ان يصبغ كل عمل لهم بصبغة خاصة . ونظن ان ذلك ليس من السياسة في شيء

ان اول واجب للنقابة هو ان تستعطف الحكومة علي مطالبها الا ان تشرع في وجهها العصا . وقد اردت ان اوجه نظر النقابة الى الخطر الذي تستهدف له من الان « متفرج »

عمة احمد بك الشيخ

سيدى صاحب الكشكول

اطلعنا على اقتراح مؤداه أن سعادة احمد بك الشيخ يشترى قفة عمم نظراً لكثرة خطف الاولاد لعماماته ولو انه يكبسها حتي تغطي اذنيه وقد اقترح اسكندراني ابن فن أن يحلقها زلطه ويدهنها بالبوية (على شرط ألا تكون) من نوع (جريفن) ونحن نعارض في ذلك لان فصل الصيف على وشك الاقتراب فتسيح البوية وتنز على رأسه كرؤوس القرع وهذا غير لائق باحمد بك الشيخ جليس الامراء والوزراء . فنحن طلبة المهندسخانة نحتج بشدة علي هذا الاقتراح ونحبذ ونؤيد الاقتراح الاول وهو عمل قفل (انكليزي) بنمر ونحن مستعدون لعمله له بصفة هدية بورشتنا بالمدرسة علي شرط ان يرسل لنا المسقط الافقي والرأسي وقطاع عرضى لعمل تصميم بديع لا تطول له ايدي الاولاد الرعاع قليلي الادب وتكون الرسوم والاشكال داخل مظروف مختوم بالشمع الاحمر باسم – لجنة مدرسة الهندسة لعمل عمة عمولة لاحمد بك الشيخ لجنة العمة